

قال : أشهد أنك رسول الله . قال : ما أعلمك بذلك ؟

قال : إنه لم يبعث نبي إلا اتبعه رذالة الناس ومساكينهم .
فنزلت هذه الآية :

فارسل إليه النبي ﷺ : ﴿ إن الله قد أنزل تصديق ما قلت ﴾ ١ هـ (١) .

سورة الزمر

قال الله تعالى : ﴿ اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي تَقْشَعْرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ
يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ
وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴾ آية رقم ٢٣

سبب نزول هذه الآية :

* أخرج "ابن جرير ، عن "ابن عباس " رضى الله عنهما ٦٨ هـ .

قال : قالوا : يارسول الله لو حدثتنا ، فنزلت هذه الآية ١ هـ (٢) .

قال الله تعالى : ﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ
اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ آية رقم ٥٣

سبب نزول هذه الآية :

* أخرج "ابن جرير ، وابن مردويه ، عن "ابن عباس " رضى الله عنهما ٦٨ هـ .

قال : "إن أهل مكة قالوا : يزعم "محمد" أن من عبد الأوثان لم يغفر الله له ، فكيف نهاجر
ونسلم وقد عبدنا الآلهة ، وقتلنا النفس ، ونحن أهل الشرك ؟

فأنزل الله : ﴿ قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ﴾ ١ هـ (٣) .

(١) انظر : تفسير الدر المنثور للسيوطي ح ٥ / ٤٤٦ . انظر : اسباب النزول للشيخ القاضي ص ١٨٦ .

(٢) انظر : تفسير الدر المنثور للسيوطي ح ٥ / ٦٠٩ وتفسير فتح الرحمن الرحيم للدكتور / محمد محمد سالم

محيسن ح ١١ / ١٨٤ وأسباب النزول للشيخ القاضي ص ١٩٣ وأسباب النزول للواحدى ص ٣٨٣ .

(٣) انظر : تفسير الدر المنثور للسيوطي ح ٥ / ٦٢٠ وتفسير فتح الرحمن الرحيم للدكتور / محمد محمد سالم

محيسن ح ١١ / ٢٠٦ وأسباب النزول للواحدى ص ٣٨٣ . وأسباب النزول للشيخ القاضي ص ١٩٤ .

قال الله تعالى : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ آية رقم ٦٧
سبب نزول الآية :

* أخرج الأئمة : " أحمد ، والترمذى وصححة ، وابن جرير ، وابن مردويه ، والبيهقى " عن " ابن عباس " رضى الله عنهما ت ٦٨ هـ

قال : مر يهودى برسول الله ﷺ وهو جالس فقال : كيف تقول يا أبا القاسم إذا وضع الله السموات على (ذ هـ) وأشار بالسبابة ، ووضع الأرضين على (ذ هـ) والجبال على (ذ هـ) وسائر الخلق على (ذ هـ) كل ذلك يشير بأصابعه ؟ .
فأنزل الله : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ اهـ (١) .

سورة غافر

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾ آية رقم ٥٦
سبب نزول هذه الآية :

* أخرج " عبد بن حميد ، وابن أبى حاتم بسند صحيح ، عن " أبى العالية الرياحى " ت ١٩٠ هـ :

قال : أن اليهود أتوا النبى ﷺ فقالوا : إن " الدجال " يكون منّا فى آخر الزمان ، ويكون من أمره فعظّموا أمره وقولوا : يصنع كذا .

فأنزل الله : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ ﴾ الآية اهـ (٢) .

(١) انظر : تفسير الدر المنثور للسيوطى ج ٥ / ٦٢٧ وتفسير فتح الرحمن الرحيم للدكتور / محمد محمد سالم محيسن ١١٠ / ٢١٧ وأسباب النزول للواحدى ص ٣٨٥ .

* تم ولله الحمد والشكر أسباب النزول فى سورة الزمر ويلى ذلك بإذن الله تعالى أسباب النزول فى سورة غافر . أسأل الله الحى القيوم ذا الجلال والإكرام دوام التوفيق إنه سميع مجيب .

(٢) انظر : تفسير الدر المنثور للسيوطى ج ٥ / ٦٦١ وتفسير فتح الرحمن الرحيم للدكتور / محمد محمد سالم محيسن ١١٠ / ٢٧١ .